

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

ومصليات وفي (اِبْنِ عَرَسٍ) (بَنَاتُ عَرَسٍ) وفي (اِبْنِ نَعَشٍ) (بَنَاتُ نَعَشٍ) وربما قيل في ضرورة الشعر (بَنُو نَعَشٍ) وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء (بَنُو السَّلْبُونِ) مخرج إما على هذه اللغة وإما للتمييز بين الذكور والإناث فإنه لو قيل (بَنَاتُ لَبُونِ) لم يعلم هل المراد الإناث أو الذكور ويضاف ابن إلى ما يخصه لملاسة بينهما نحو (اِبْنُ السَّبِيلِ) أي مارَّ الطريق مسافرا وهو (اِبْنُ الحَرَبِ) أي كافيها وقائم بحمايتها و (اِبْنُ الدُّرَيْدِ) أي صاحب ثروة و (اِبْنُ المَاءِ) لطير الماء ومؤنثة الابن (اِبْنَةُ) على لفظه وفي لغة (بِنَاتُ) والجمع (بَنَاتُ) وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء إتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا اختلط ذكور الأناسي بإناتهم غلب التذكير وقيل (بَنُو فُلانٍ) حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث قالوا (بَنَاتُ لَبُونِ) وعلى هذا القول لو أوصى لبني فلان الذكور والإناث وإذا نسبت إلى اِبْنِ وَبِنَاتِهِ (حذف ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت (بَنَوِيٌّ) ويجوز مراعاة اللفظ فيقال (اِبْنِيٌّ) و (بِنَاتِيٌّ) ويصغر بردَّ المحذوف فيقال (بِنَاتِيٌّ) والأصل بنو و (بِنَاتِيٌّ) البيت وغيره (اِبْنِيَّةٌ) و (اِبْنَاتِيَّةٌ) فأنبأني (مثل بعثته فانبعث و (اِبْنَاتِيَّةٌ) ما يبني و (اِبْنَاتِيَّةٌ) الهيئة التي بني عليها و (بِنَاتِيٌّ) على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمَّره بما يحتاج إليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كُنِيَ به عن الجِمَاعِ وقال ابن دريد (بِنَاتِيٌّ عِلَائِيَّةٌ) و (بِنَاتِيٌّ بِيَهَاءٍ) والأول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول (بِنَاتِيٌّ بِأَهْلِيَّةٍ) وليس من كلام العرب قال ابن السكيت (بِنَاتِيٌّ عِلَائِيٌّ أَهْلِيَّةٌ) إذا زفت إليه .

بِهَاتٍ .

و (بَهَاتٍ) من بابي قرب وتعب دهش وتحير ويُعَدَّى بالحركة فيقال (بَهَاتَةٌ) يَبْهَاتُهُ (بَفْتَحْتِيْنِ) بَفْتَحْتِيْنِ (بَفْتَحْتِيْنِ) بالبناء للمفعول و (بَهَاتِيَّةٌ) من باب نفع قذفها بالباطل وافتري عليها الكذب والاسم (اِبْنُ بَهَاتَانٍ) واسم الفاعل (بَهَاتُوتٌ) والجمع (بَهَاتُوتٌ) مثل رسول ورسول و (اِبْنُ بَهَاتَانٍ) .

اِبْنُ بَهَاتَانٍ .

الحسن و (بَهْجَ) بالضم فهو (بَهْجٌ) و (اِبْتَهَجَ) بالشيء إذا فرح به